

براشوف.. المدينة الهادئة لسياحة الخوف

كتبه محمد عبد اللطيف | 11 يونيو، 2018



لا تعد رومانيا بوجه عام من الوجهات السياحية ذات الإقبال الكبير خاصة من سياح الشرق الأوسط، ومع ذلك فإن مدينة براشوف من المدن الجاذبة لتلك الفئة القليلة المتبقية من السياح الذين يتوجهون لبلاد دراكولا! وعلى الرغم من هدوء المدينة النسبي، فإنها تعتبر وجهة معتبرة لسياحة الخوف بأوروبا بسبب وجود قلعة دراكولا فيها! فما قصة تلك المدينة؟

تقع مدينة براشوف في مقاطعة ترانسلفانيا، وتجد في براشوف مزيجًا متميزًا متوازنًا بين التاريخي والحداثي، فقلب المدينة وجهة جيدة للعصور الوسطى، بينما إذا اتجهت في أي اتجاه خارج المركز، فسوف تجد المباني الحداثية الزجاجية ومراكز التسوق والشوارع العريضة وخلافه، فإذا قررت التوجه إلى الجبل مستخدمًا التلفريك، فقد تكون تلك البداية لرحلة رياضية للمشبي وسط الطبيعة الساحرة التي تتميز بها تلك البقعة من البلاد، فلنتعرف بشكل عام على أبرز ما يمكنك فعله ببراشوف.

الكنيسة السوداء

هي الكنيسة الرئيسية المبنية على الطراز القوطي في الدولة، والكنيسة على اللون الأسود بسبب تأثرها بالحريق العظيم الحادث في عام 1689، وعلى الرغم من أن العمارة الداخلية للبناء تحتوي على العديد من الطراز القوطي، فإن الطراز الباروكي يستحوذ الآن على العمارة الداخلية

للكنيسة، تمت العديد من الإصلاحات للبناء منذ الحريق وهذا يفسر الاختلاف في الطرز.

متحف المدينة

يقع في ساحة المدينة المركزية، ويتميز هذا المتحف بالتحف من العصر الحجري حتى الوقت الحاضر، أفضل جزء من المتحف هو الجدول الزمني المفصل للمدينة في بدايته، المتحف يحتوي مجملًا على قطع أثرية وأثاث قديم وبعض الأسلحة ولكنه أيضًا يقدم إطلالة جميلة للساحة الرئيسية بالمدينة.

قلعة بران تعتبر من أكثر الأماكن السياحية جذبًا للزائرين برومانيا

شارع الحبل

يعتبر شارع الحبل من أضيق شوارع أوروبا، حيث يبلغ عرضه 1.3 متر، وبخلاف كونه صغيرًا، لا يوجد شيئًا مميزًا بخصوص الشارع بخلاف كونه مكانًا مناسبًا لالتقاط الصور.

حي شي

تقع منطقة حي شي خارج أسوار المدينة، حيث كان يسكن الرومانيون بها، لأنه في البداية، كان يُسمح فقط للساكسونيين بالعيش داخل الأسوار تاركين الرومانيين يعيشون بالخارج دون حماية، اليوم، المنطقة عبارة عن متاهة من الأزقة المتعرجة المرصوفة بالحصى، هادئة تحمل في عبورها جو مدن العصور الوسطى، ولا يزور تلك المنطقة العديد من السياح، لذا فهي فرصة باهرة للتجول بشكل هادئ بعيدًا عن الازدحام.

قلعة بران



قلعة بران، تعتبر من أكثر الأماكن السياحية جذبًا للزائرين برومانيا، يسمونها بقلعة دراكولا رغم أنه لم يقيم هناك مطلقًا ولا علاقة له بها على قط، لكن ومع ذلك، تجذب الحشود بوجه عارم، خصصت إدارة القلعة غرفة تحكي حياته وأساطيره، وعلى الرغم من اكتظاظ القلعة، كانت مكانًا جديرًا بالإتيان، فهي قلعة أخّاذة، تخبرك دهاليزها وغرفها بالكثير عن ذلك الزمان، فقط حاول أن تذهب هنالك مبكرًا لتجنب الازدحام.

حصن راشنوف



ثاني معلم جذب كبير في المنطقة بعد قلعة بران، تحتوي القلعة على متحف ومقهى، وتتوفر أيضًا إطلالات شاملة على المناطق الريفية المحيطة، وتعتبر تلك البلدة نفسها نسخة مصغرة من براشوف والوصول إليها سهل عن طريق الباصات المنطلقة من براشوف إلى راشنوف والمتوفرة ذهابًا وإيابًا في ساعات معينة.

المشي في الجبال

توجد طرق مخصصة لرياضة المشي في الجبال التي تقدم إطلالة جميلة على المدينة القديمة والمنطقة المحيطة بها، وجبل تامبا هو الجبل الكبير الذي تراه بجوار المدينة، يمكنك أخذ جولة به إذا كنت ترغب في ذلك (إنه ليس شديد الانحدار ويستغرق نحو ساعة) أو يمكنك ركوب التلفريك، هناك مطعم في الأعلى، ويمكنك أيضًا التقاط الصور بجانب علامة براشوف التي تشابه علامة هوليوود.

هنالك جولات مشي مجانية يديرها بعض المتطوعين، وتستمر ما يقرب من الثلاث ساعات وتأخذك في جميع أنحاء المدينة بشكل شامل

هناك عدد قليل من الأنشطة الأخرى في المدينة، لقد استمتعت بزيارة الجدران التاريخية القديمة والحصون التي لا تزال موجودة، هناك أيضًا برجان كبيران، البرج الأبيض والبرج الأسود، اللذان يطلان على المدينة، كانت تلك الأبراج أبراج الحراسة القديمة وتوفر مناظر ممتازة للمدينة.

جولات السير المجانية

هنالك جولات مشي مجانية يديرها بعض المتطوعين، وتستمر ما يقرب من الثلاث ساعات وتأخذك في جميع أنحاء المدينة بشكل شامل، وتقدم تلك الجولات لمحة عامة جيدة عن تاريخ براشوف،

يمكنك أن تبحث عنها على شبكة الإنترنت لمعرفة مواعيدها تحديدًا قبل ذهابك لزيارة المدينة.



لقد كانت زيارتي إلى براشوف فريدة، وتُعد مدينة العصور الوسطى تلك مدينتي المفضلة بين المدن التي زرتها برومانيا، فقد جمعت بشكل خلاق بين العصور الوسطى والحديثة حيث لديها مزيج خاص من السحر والمناخ الآسِر، وخلافًا لمعظم مدن العصور الوسطى الأخرى برومانيا، فلم تنم المدينة مبكرًا، وإذا أردت أن تترك المزارات السياحية وتتمتع بتجربة أكثر صدقًا مع سكان المدينة المحليين فقط، فأنصحك بالبعد عن ساحة المدينة الرئيسية والاتجاه إلى أحيائها المجاورة.

رابط المقال : [/https://www.noonpost.com/23668](https://www.noonpost.com/23668)